ومن المطابقة بالتورية قول القاضي بدر الدين بن الدماميني C .

(بدر إذا شمت فوق الخد عارضه ... يوما أرى الصبح بالظلماء مختلطا) .

(وظن أن صوابا هجر عاشقه ... لما رأى منه شيبا باديا وخطا) .

ومن العجيب في هذا النوع قول شيخنا العلامة شهاب الدين بن حجر فسح ا في أجله .

(خليلي ولي العمر منا ولم نتب ... وننوي فعال الصالحين ولكنا) .

(فحتى متى نبني بيوتا مشيدة ... وأعمارنا منا تهد وما تبنا) .

وما أحلى قوله فيه .

(أتى من أحبائي رسول فقال لي ... ترفق وهن واخضع تفز برضانا) .

(فكم عاشق قاسى الهوان بحبنا ... فصار عزيزا حين ذاق هوانا) .

ومثله قوله .

(نأى رقيبي وحبيبي دنا ... وحسنه للطرف قد أدهشا) .

(آنسني المحبوب يوم اللقا ... لكن رقيبي فيه ما أوحشا) .

وما أظرف قوله فيه .

(أشكو إلى ا ما بي ... وما حوته ضلوعي) .

(قد طابق السقم جسمي ... بنزلة وطلوع) .

أنظر كيف جمع بين قصر الوزن وعدم الحشو وصحة التركيب والمطابقة بالتورية وتسمية النوع من جنس الغزل ومثله قوله .

(قال حبي أكتم الهوى ... خوف لاح وواشيه) .

(كيف أسطيع كتمه ... وسقامي علانيه) .

وأنشدني من لفظه لنفسه ابن مكانس وقد أوقفته في الشرح على هذا النوع فقال .

(يا سادتي والعشق لم يبق لي ... من بعدكم روحا ولا حسا) .

(صبحني الهم لهجرانكم ... والضر لما بنتم مسا)